


اسئلة دينية 5

المهتدي البغدادي




بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة

هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن

فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب

الحمدلله الذي خلق السماوات العلى ثم بسط الارض فجعلها طريقا لمن أراد ان ينجو من اهوال يوم الطامة الكبرى ويصل جنة الماوئ فمن أمن قبل ذلك فقد فاز فوزة لا يخسر من بعده ابدا ومن هوى وكذب بالحق بعدما راه فقد خسر خسارة لا فوز بعده ابدا: **قل لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون**

الحمدلله الذي استدرج فرعون وجنوده بموسى الذي عندما كان صغيرا عاش عندهم ونام بقصورهم ولم يدروا بان هذا الفتى سيكون سبب هلاكهم رغم ان فرعونهم الكاذب كان يدعي بانه اله وهو اصلا لا يدري بان الطفل الذي كان ينام بقصرة هو من سيكون سبب بغرقه وموته شر قتله: **فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى**

الحمدلله الذي صدق وعده لعباده الموحدين في شهر كان عظيم (رمضان) ونصرهم بيوم كان على المشركين عسير(غزوة بدر الكبرى): **يوم الفرقان يوم التقى الجمعان:** اليوم الذي توعد الله بالانتقام من الذين كذبوا وحاربوا خير الأنام فقال فيه: **يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون**

الحمدلله الذي اغاظ جموع الكافرين برسوله الكريم حتى صاروا ينظروا اليه وهم يمكرون وبالجنون تارة يتهموه: **وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين**

جميع الاسئلة واجوبتها التي ستشاهدوها بعد قليل هو من عبد ذليل خانع لله ﷻ فان كنت قد اصبت بها زادني الله حسنات وان اخطات في بعضها اسال الله ان يكفر عني ماسلف والمسلم العاقل هو من عرفه دينه بدنياه لا ان يعرفه حين يقوم الاشهاد ويلاقي ربه ويكون قد فات الاوان والنار سعرت لمن عصاه

فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون

الاسئلة الدينية

سوال: ماحكم الاعمال التي يسبقها جهل بالتوحيد

جواب: اعلم اخي المسلم ان كثيرا من الناس في هذا الزمان واقل منه بعشرات السنوات تراهم يعملون الاعمال الصالحات قبل المضي نحو اوجب الواجبات (بل قد لايعلمون بها او لم يسمعوا عنها او قرأوا القران ولكن جهلوها و لم يتدبروها)

و نضرب لهم مثال اخر اي انهم يعملون الفرائض ويودونها وينسون الواجبات التي يقوم عليها الدين ومن دونها لا تقبل الفرائض التي عملوها كالذي يبني بيته سنين ويجتهد في الاعمار ثم بعد ذلك ينسى اساس البيت فيسقط على راسه ولا ينفعه جهد الاعوام التي بذلها له

أليس من الاحق ان يعمر المسلم الاساس ثم يبدأ بعد ذلك بالفرائض ام الافضل ان يبدأ بالفرائض وينسى الاساس التي قامت عليه الفريضة

فالطاعات لله تبدأ بالقبول بعدما يكمل المسلم توحيده الخالص لربه لا العكس كمثل مزارع يسقي ارضه بالماء على امل ان تنبت الارض وهو لم يبدأ بالزراعة بعد!! عندها سيكون جهده بالرش راح هباء لانه انتظر الاماني وهي لاتغني شيئا

او كمثل من يذهب الى الامتحان ويقطع طول الطريق ويصرف المال وهو لم يدرس المادة التي سيختبر بها !! فهل سيغني عنه كل ذلك المشقة ام حاله حال من لم يحضر الامتحان اصلا وهو كذلك

او كمثل من قرر ان يصل الى الماء في الصحراء وجهل مكانه وصار يمشي سريعا وتارة يبطى متعبا على امل ان يجدا الشراب !! وضل هكذا حتى مات عطشانا فهل سينفعه السير عشوائيا! كما يسير المنافقين بهذا الزمان بالطبع لا ؟

لانه من البداية جهل الخريطة والطريق الصحيح فمن الموكد سيضيع ولن يجد بركة المياه ولو انه عمل بالاساس وتاكد منه قبل ان يسير لنجح في بوصلة الطريق

كذلك الحال بمن تراه يودي اركان الاسلام الخمسة ولكنه جهل اساس التوحيد والذي لا يصح الاسلام الا به ولا يتفرق بين الحق والباطل الا به ولا يستقيم المسلم الا عليه ومن لم يعرفه فقد انحاز عن طريق الحق وركب سفن المنافقين وضاع مثلهم لان الدنيا منقسمة لاثنين اما الصواب او الخطاء ولاينجمع الاثنين معا: **فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون**

ونبدأ **بالمثال الاول:** كالذي يصلي ويصوم ويحج بيت الله الحرام وهو لا يعرف ماهو الطاغوت الذي لايقوم التوحيد الا الكفر به: قال تعالى **فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم**

ومن انواع الكفر بالطواغيت 1. الكفر بالالهه التي صنعها الناس بايديهم وعبدوهم من دون الله ﷻ وذبحوا ونذروا لهم وسجدوا لمن صنعوه بايديهم!! ويستنثى من ذلك الانبياء الذين نكروا على من عبدوهم وتبرءوه الى الله منهم

كذلك يجب الكفر بالقوانين الدولية التي صنعوها باهواءهم واخترعوها باراءهم والدساتير والانظمة في المحاكم الوضعيه وعدم التحاكم لها فانها تشاقق الله في حكمه بالارض وشريعته التي انزلها وتسبب بتبديلها: **ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب**

فمن امن باحكام الغرب فقد ترك حكم الله ومن امن باحكام الله فقد تركها وكفر بها فالقلب يتسع لمحبة واحده ويرتاح بها وهي شريعة الرحمن وانظمته فلا يجوز حب الاثنين معا والكيل بمكيالين وليعلم الذي يحاول مخادعة الله فان الله خادعه

قال تعالى: **ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا**

وايضا يجب الكفر بالتماثيل الطاغوتية عامة (المسمى بالنصب التذكاري) التي تملى الشوارع في وقتنا الحالي ويعظمها ويقدسها كثيرا ممن انتسبوا للاسلام (ويسموها بالحضارة والتاريخ) ونسوا بان لا فرق بيه هذه وبين هبل وتماثيل الكفار والمصيبة لو ان شخص ازال هذه الاصنام لخرج الغثاء وقالو لماذ تدمروا تاريخنا وتعيدونا الى الجاهليه ونسوا بان اصلا هذه كانت رموز الجاهلية ويقدسوها في زمن القديم!!

ولا غرابه من هولاء القوم فقد قالوا على شريعة الله واحكامه كقطع اليد وجلد الزانية بانه افعال جاهليه وقالوا على احكام الغرب بانها التطور والثقافة بل وجملوها ومدحوها اخزاهم الله واذلهم فهولاء ماعتنقوا الدين الاسلامي الا لطعن به وماكثرهم بهذا الزمان

والذي كان ينحت التماثيل ويعظمها هم المشركين سابقا واسلافهم الغرب حاضرا وقد اقتدى بهم الغثاء والمنافقين حاليا وصاروا يقلدونهم في البلدان العربية ولهذا ترى شوارعنا مليئة بالاصنام تحت اسم النصب التذكاري والتاريخيه والضحك على العقول العاطفيه التي لم تعرف الا اسم الاسلام وجهلت معناه

كذلك يجب الكفر بالانتخابات ومشرعيها وداعميها فهي احد صور الطاغوت في هذا العصر والسبب انها تشاقق الله في الارض وتستبدل حكمه وتجعل الاختيار والحكم يرجع الى تصويت الشعب كافة من جميع الاديان والاطياف ويحكمهم بما يريدون هم وليس كما يريد الله ﷻ بالشريعة والسنة النبوية

وهذا الامر سيجعل الاحكام الكفرية عاليا في البلاد وهذا كفر صريح بل والمصيبة يجبرون المسلمين لتحاكم الى هذه الانظمة الوثنية مما يتسبب الى ضياع شامل في الدين

والذي يحلل الانتخاب بحجة مجيء شخص مصلح في الحكم وعدم اعطاء فرصة للعلمانين فهذا كانما يحلل الحرام بحرام حتى يكون بعدها حلال!! لانه بالاساس هذه الافكار هي غربيه شركية والمنظومة واحده فكيف ياتي شخص وينخرط مهم بحجة الاصلاح وهو دخل بالفساد كالذي يسرق اموال بالحرام ويعطي بعضها زكاة ليجعلها حلال ! فالكفر كفرا والشرك شركا لا يجوز لمسلم ان ينخرط بها بحجة حتى يحولها الى صلاح

لهذا مادام الانتخابات الشعبية هي من اساسها حرام لا يجوز الدخول بها حتى يصلحها كالذي لا يجوز لمسلم ان يوالي اليهود والنصارى حتى يظهر لهم ان الاسلام دين محبة وسلام بحجة جذبهم الى دينه فالدخول في الكفر كفرا ولا يوجد اي مصلحة او اصلاح كما يزعم علماء السوء: **أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله**

ولا يستقيم الانسان الا ببغض الطاغوت والعداوة له وتحطيمه وازالته لو استطاع ذلك كما فعل ابينا ابراهيم الخليل عليه السلام عندما توعد الهة الكفار بعدما يولون الى عيدهم

قال تعالى: **وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين**

وكل مسلم يتربص بالتماثيل التي في الشوارع ويزيلها او اصنام المشركين ومعابدهم او يحارب الانظمة الوضعيه والمحاكم الشركية باللسان وما استطاع بغير الاساليب او فعل مكيدة على الانتخابات واماكن الاقتراع فهذا يكون قد كفر بالطاغوت وصدق قوله وله من الله الاجر العظيم لان من عمل لله اثابه الله ومن عمل للشيطان خذله الله : **وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار**

ونبدأ **بالمثال الثاني:** كالذي يصوم رمضان ويصلي الايام والسنين وهو لايعرف عروة الايمان والذي لايتحقق الدين الا به وهو الولاء والبراء: **يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين**

ولو انا فتحنا عيوننا التي انارنا الله ﷻ وانعم عليها بنا وتمعنا جيدا في الاية الكريمة و لم نكن من الغافلين وماكثرهم الذي يقرؤون الايات في هذا الزمان وعقولهم مشردة بين ملذات الحياة وبين ذاك وابصارهم عمياء عن التفكر بالقران ويغلقوا المصاحف وهم لا يدرون ماكان وما عليهم ان يفعلوا وما قرأوا وما فهموا ما كانوا يتلونه من الذكر الحكيم !

ولو ان نظرنا الى الاية الكريمة التي ذكرناها لعرفنا ان الاسلام ليس فقط انا ننطق الشهادتين باللسان او نصلي ركعتين في جنح الظلام بل ان علينا ان نومن بجميع الكتاب ونطبقه ونوالي الله والمومنين ونبغض اعداءه من المشركين حتى يكون عروة الدين ويستقيم المسلمين على طريق قويم ولهذا قال المولى الكريم في كتابه العزيز

لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير

ومن صفات الغافلين انهم لا يكملون دينهم على اكمل الوجه بل تراهم تارة مومنين يصلون ويصومون مع المسلمين وتارة موالين للمشركين بحجة الاعتدال والسلام وتعايش بين الاديان!! وتارة يعادون اهل الشرك البعيدين عنهم (الغرب) بمصالح عده ويذموهم ولكنهم يوالون الصليبين في بلدانهم بحجة ابناء الوطن الواحد ويمدحونهم بحجة انهم هادئين!! وتارة يتمنون ان يعيشوا بين اظهر الغرب المشركين ويهاجروا اليهم ليلقوا الامن هناك وتارة يتكلموا على الموحدين المطبقين لشريعة الدين ويتهمونهم بالتشدد والتطرف ويكرهونهم ويحبون انظمة الغرب ويثبتوها في البلاد ويومنون بها ليتحاكموا اليها!! ويتركون شريعة الرحمن الرحيم

بل من المصيبة انهم في العراق دائما نسمعهم يبكون حزنا على طرد اليهود من بلاد الرافدين قبل عشرات السنين او يتمنون ان يرجع بهم الزمن لا من اجل عمرهم الذي خسروه بابتعادهم عن الدين او ان يعبدوا الله حق العبادة ويثنون عليه حق الثناء ويكونون له خانعين بل من اجل ان تعود ايامهم الجميلة حسب زعمهم وهم في منطقة واحده مجتمعين مع كافة الاديان من اليهود والنصارى والصابئه المشركين ومتعايشين ويضحكون وياكلون سويا مرحين والولاء بينهم متبادلين والمحبة فيما بينهم ملقين ولدينهم بائعين ولله هم خائنين ثم بعد ذلك بكل وقاحة يتكلمون على الموحدين ويتهمونهم بانهم متشددين وطائفين ! وان الله تعالى حرم موالاة اهل الشرك ولو كانوا قريبين بالنسب فكيف بالبعيدين من الجيران وابناء المناطق الغير مسلمين: **لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر**

يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

واذ قلت لهولاء الغافلين انكم ضالين بسبب تناقضكم الواضح المبين فتارة تصلون وتصومون وتارة نرى موالاتكم لكافرين وتلقون اليهم المودة واللين لقالوا لك انك تحث على التفرقة والكراهيه واننا مسالمين (منافقين) ولو جبت لهم ادلة على تحذير الله للمسلمين من مولاة المشركين لقالوا من انت لتفسر وتفتي في الدين ولو قلت لهم ماذا تعرفون في دين الاسلام من شروط وواجبات بالتوحيد لقالوا لك انهم غير متعمقين وانهم معتدلين! وها هم يعترفون بجوارحهم وتنطق السنتهم عليهم بانهم غير متدينين اصلا لان الذي لم يتعمق لم يعرف التوحيد وهولاء نفسهم مستعدون ان يزجوك ايها الموحد في السجون ويعذبوك ولا ان يزعجوا النصارى واليهود ويقولوا لهم بانكم كافرون واننا نبغضكم ولا نحبكم فاي اكبر ضلالة من هولاء الضالون

قال تعالى: **يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق**

والذي يهمه ارضاء الكافرين ويحذر من غضبهم او انزعاجهم فهذا قد احب الدنيا وركن اليها وغضب ربه وباع دينه بدنياه وخان أمانة الاسلام التي لازم عليه ان يصونها وافعاله ستجره الى النار ويخلد فيها وهو مهان لا يجد نصرة من الذي وألاهم (وهم اصلا يريدون احد ان ينصرهم في ذلك اليوم العصيب) ولن يشم رائحة الجنة لانها للطيبين وهو ليس بطيب

قال تعالى: **ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبيء وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون**

والحديث لم ينتهي مع هولاء الغافلين فقد رايناهم كيف يتوسلون الى الغرب المشركين بمسانتدهم بالسلاح والعدة لمحاربة المتشددين (الموحدين المخلصين) بل اذ رأوا ان المشركين ساعدوهم بامدادهم بالطائرات وسيدخلون المعركة معهم تراهم فرحين وللقصايد مغنين وبالشوارع راقصين مبتغين العزة من هولاء اهل الصليب والوثنين

قال تعالى: **بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا**

بل واكثر من ذلك نراهم ونسمعهم انهم يريدون الهجرة الى الغرب والحياة الرغيدة والسعادة عندهم والنظام ويركبون السفن الركيكه ويقطعون مئات الاميال في امواج البحر الخطيره حتى يصلوا اليهم ويعيشوا عندهم بمحبة وسلام

وبعدها يتهموا المجاهدين في سبيل الله (الذين هاجروا من رفاهيتهم في المدن وطعامهم اللذيذ الى الصحاري والجبال والمتاعب والمعارك الضارية نصرة لدين الله القويم) بانهم خوارج ومارقين !!

ولو قلت لهولاء الذين تراهم يجتهدون في السير والمصاعب لوصول الى بلدان المشركين ان اذهبوا الى الجبال والصحاري وقاتلوا في سبيل الدين لقالوا لك انك متهور وتريد ان تعمل فتنة بين المسلمين (يبذلون وسعهم للسفر البعيد لعيشهم بامان وسعادة مع المشركين في الدنيا ولكن لا يجعلون انفسهم تذهب لتقاتل وتنصر الدين لانهم اهل دنيا وليس دين: **قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون**

ولاننسى بان هولاء نفسهم لو ان المجاهدين قاتلوا المشركين لجتمع الغافلين وخرجوا متظاهرين مستنكرين على قتال الموحدين ولقالوا بصوت رافعين على انهم بريئين من المتشددين وانهم لايمثلون دين الاعتدال! وتراهم حزينين على اهل الشرك والصليبين (تخيل يتبرء هولاء من الموحدين حتى يرضوا الكافرين!! ثم يدعون بعد ذلك انهم من عوام المسلمين وكذبوا بذلك لان سورة المنافقين التي انزلها الله في كتابه الكريم تكشف خداعهم وحقيقة ايمانهم الكاذب) ومن صفات المنافقين انك تراهم يحبون المشركين وماكثرهم بهذا الزمان ويوالوهم ولو كان على حساب الدين وما قبح كفرهم في هذا الزمن بل ويحزنون بحزنهم وقد راينا ذلك بام اعيينا في العراق ويفرحون بفرحهم وراس السنة الاحتفالية الكرسمس الصليبيه شاهده على نفاقهم

قال تعالى: **فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين**

وهولاء نفسهم يفعلون العكس مع الموحدين فتارة تراهم حزينين لانتصارت وفتوحات المجاهدين التي من الله عليهم بها وتارة متبرين منهم وتارة موالين لاعداءهم ولو ركزنا قليلا وفكرنا كثيرا لراينا ان المجاهدين يطبقون شريعة رب العالمين من قطع يد لسارق ورجم الزناة المحصنين وجلد الزواني الغير متزوجين وتطبيق عقيدة المسلمين بشكل كامل ودقيق

وان هولا الغافلين بعد كل افعالهم تلك يظهر لنا انهم يتبرءون ليس من اهل الجهاد انما براءتهم الحقيقة من احكام الدين (الاسلام) لكن لايبينون ذلك في العلن حتى لا ينكشفوا وبيان سر كفرهم والدليل انهم اذ رأوا طبقت الاحكام في البلاد تراهم مغتاظين مستهزين ولو ذهبوا الى الغرب لقالوا لهم انهم بريئين من هذا الافعال (يقصدون قطع يد السراق وجلد والرجم في الزناة وغيرها من الاحكام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر) بل نفسهم اذ عادوا الى منازلهم يتكلمون فيما بينهم ويضحكون ويقولون انظروا الى هولاء المتخلفين في اي زمن يعيشون كانما قبل ١٤٠٠ سنة (وان هولاء يدعون انهم يحبون النبي ويستمعون الى الاناشيد والقصايد ويثنون عليه ثم بعد ذلك يكرهون الشريعة الذي جاء بها والاحكام الاسلامية ويتكلمون على من طبقها بسوء واستهزاء !! فهل تعتقد ان من يدعي محبة شخص ويقتدي به ويكره ما جاء به بحجة انه زمن التطور والحضارة انه صادق ومسلما ام منافقا والثاني هي الاصح لو كان محمد ﷺ موجودا لرايتهم يقفون في صف بني قريظة والاحزاب ويحاربونه

ومن الموكد ان الذي يكره الاحكام الاسلامية فقد كره النبي ولو كان يدعي محبته ماكره الشريعة الذي جاء بها لان الافعال هي من تصدق الاقوال ولو نقصت احدها لكذبت الاخرى

وان هولاء الغافلين يلعبون على الحبلين فتارة تراهم موالين لليهود والنصارى ويحبون احكام الغرب الكفرية والانظمة الدولية ويومنون بها ويتحاكمون اليها (ويقولون القانون فوق الجميع متفاخرين) وتارة يدعون محبة النبي ثم بعد ذلك ترى افعالهم واقوالهم تحارب شريعته ويغتاظون ان رأوا طبقت الاحكام الاسلامية في البلاد !! فهل يوجد اقبح من ذلك كفرا او نفاقا

قال تعالى: **والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم**

بل هولاء نفسهم ميتين حسرة على ان يحصلوا الجنسية الاوربية ومن ألاعيب الغرب انهم يجعلون كل من يتجنس عليه ان يقسم ولاءه للبلاد وبذلك يكون قد دخل بالكفر وكيف بالمجنس الذي سيبذل قصارى جهده لدفاع عن امريكا او الغرب وشعوبهم المشركين ويحبهم ويومن بانظمتهم الوثنية ويبغض اعداءهم ولو كانوا من المسلمين ويذود عنهم فاي كفرا بعد ذلك الكفر

قال الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: «وصفة الكفر بالطاغوت: أن تعتقد بطلان عبادة غير الله، وتتركها وتبغضها، وتكفّر أهلها، وتعاديهم

وحالهم كحال من يدعي انه مسلم وتراه يقاتل صفا وجنبا مع الجيش الامريكي او اليهودي ضد المسلمين بحجة الدفاع عن ولاه بلاده والمصيبة ان بعدها ترى ابناء بلده المشركين يتفاخرون بهذا الجندي ويحبونه ولن يرض الكافر بالمسلم الا بعد ان يميل اليه ويدخل معه بالكفر

قال تعالى: **ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير**

وصور اخرى من موالاة في هذا الزمان هو الترحم على المشركين او التعاطف معهم ومع موتاهم او التكلم معهم بسرور او افشاء اسرار المسلمين امامهم او مشاركة عزائهم وفرحهم او مدح اعمالهم فكل ذلك تنقض دين المسلم ان فعلها وكما قال ﷻ على ان الرياء بالصدقات يبطلها كذلك الولاء للمشركين واحكامهم واوطانهم يبطل الاعمال الصالحة وان كثرت

وعلى هذا فليعلم كل مسلم غيورا على دينه ان موالاة المشركين حراما عليه كما حرم الصيد على اصحاب السبت وان موالاة الله وشريعته والرسل واجبة عليه كما وجب الصيام في شهر رمضان وان التبرء من الكفار وانظمتهم مفروض عليه كما فرض على المومنين الاولين فمن اطاع ذلك دخل الدين ومن تخلف فقد انسلخ من عقيدة الاسلام والمسلمين وصار في صفوف اهل الكفر والمنافقين

ونبدأ بالمثال الثالث: 1.كالذي يصوم في شهر الصيام ويصلي الخمس الصلوات المفروضة ويتصدق بالاموال وهو منتمي الى الجيوش العربية المساندة للمشركين : والسبب حمايتهم للحدود التي صنعها المشركين وطوقوها حول المسلمين وايضا حماية الجيش للاحكام الكفريه في المحاكم والمعابد الشركية في البلاد بحجة تعايش الاديان اي بمعنى يجعلون هولاء يكفرون بالله في كنائسهم واماكن عبادتهم بكل حريه بل ويحمونهم بل نراه هولاء حرس لمحلات بيع الخمور واماكن الفسق وهم من يسمحون لمتبرجات لتبرج بالشوارع ويحرسون المناسبات التي ينتشر بها الفجور في البلاد ونراه هولاء نفسهم يحاربون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويزجون من يفعلها بالسجون او يعذبونه واذ حمل السلاح المجاهد وهاجر حتى يزيحهم ويزيح كفرهم ويعيد البلاد الى الصلاح يقوموا بالتربص له وقتله ويتهمونه بانه متطرف ويريد اذية الشعب وزعزعة الامن (والحقيقية لانه كل ذنبه اراد تطبيق دين الله والامر بالقسط بين الناس وان تكون الارض خالية من الفساد وهكذا جازءوه بالمطاردة والقتل

قال تعالى: **إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم**

فكيف تقبل طاعات هولاء عند الله وهم يحاربونه اشد المحاربه ويصدون عن دينه اشد الصدود ويحمون كل ما يخالفه سبحانه فلا والله. والقباحه من ذلك ان كثير من الشعوب يحبون هولاء الجنود ويتفاخرون بهم ويسمونهم حماة الوطن وسوره الحصين واذ قتلوا قالوا عنهم بانهم شهداء !! كيف وهم اعداء الله؟

2. او يعمل في مجال القضاء والمحاكم التي تشاقق الله في حكم شريعته وتكون البديل لها (وبذلك يكون الغرب قد تمكنوا من الضحك على بعض عوام المسلمين وخداعهم من خلال بسط قوانينهم وانظمتهم في بلدانهم وتبديلهم الاحكام الاسلامية وهذا الامر الخطير سيجعل الناس يتحاكمون لغير شرع الله ويدخلون في الكفر ونواقض الاسلام وهذا مايريده الغرب وقد حدث ذلك الامر وقد حذر الله ﷻ المومنين كثير حتى قال في كتابه الكريم: **ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء**

بل ووصل الامر ان كثيرا من المنافقين الغثاء في جزيرة العرب صاروا يحبون هذا القوانين ويمدحوها ويقولون (يجب ان يكون القانون (شريعة الغرب) فوق الجميع!!! وان ما اجمله لو طبق على كل الناس) والرغم ان هولاء نفسهم يقرؤون في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم وبعدها تراهم يذهبون الى طريق واحكام المشركين ويتركون الاستقامة (احكام الاسلام) !! ومن حيث دراستنا لهم نرى ان هولاء عندهم احكام الله بالارض تقريبا منسيا او لا يدرون بها بسبب قراءتهم القران وعدم معرفتهم بما يقرؤون وجهلهم التمعن به وقد حدث ذلك الامر

قال تعالى: **ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا**

وكذلك المحاماة(اعداء الله) تراهم حريصين كل الحرص على الدفاع عن القوانين الشركية ويومنون بها ايمان مطلقا ومن ضلالتهم انهم يدافعون عن مرتكبي الذنوب ويحاولون ان يبرءوهم امام القضاء (مثل سارق مال او ورث او مغتصب النساء او مجرما !!) وان الاسلام شرع بان يكون القاضي مسلما ويتحاكم لشرع الله بين العباد ويحكم فيهم بما امر الله فان كان قد سرق قطعت يداه او زنى جلد مئة ولا يجوز تبرءة شخص فعل الخطاء او التعاطف معه من اجل مال اهله اعطوه للمحامي فهذا تجاوز على حدود الله ﷻ ويعتبر طاغوت لانه نصب نفسه بدال الشريعة وصار يريد ان يبرء المخطيئين ويخرجهم من السجن سالمين من غير ان يعاقبوا !! ولهذا فان الانخراط في مجال القضاء الغير شرعين او المحاماة فانه كفرا صريح ويخرج المرء من الملة وايضاء الايمان بالقوانين والدساتير الغربيه كل ذلك يعتبر مناقض لدين الاسلام ومن فعلها وكان عالما بكفرها او اقامة عليه الحجة ولم يتب كان في عداد المحاربين لاوامر الله والمتحاكمين لغيره ولن يقبل منه اي اعمال كالصلاة والصيام وياتي يوم القيامة مفلسا

قال تعالى: **إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز**

وكذلك يجب على المسلمين ان يحاولوا جاهدين على الابتعاد عن المحاكم التي تحكم بغير شريعة الله ﷻ ويبغضوها وتكون مكروة عندهم ويبتعدوا عنها قدر الامكان ولا يكلف الله نفسا الا وسعها

ولهذا على كل مسلم ان اراد اقواله واعماله الصالحة ترفع الى السماء ويقبلها الله ﷻ عليه ان ينطق الشهادتين والاهم ان يعمل بها وان يتجنب نواقض الدين والنفاق ويعرفها فمن عمل واتعظ بالمحذور نجح في اجتناب وتجاوز المحظور وكانت اعماله خير عليه وسيجازي الله بها ومن فعل الاعمال الصالحة و لم يحذر من المحذور واراد دينه على هواء فقد وقع بالمحظور والجنة لا يدخلها الا من ابتعد عن طرق النيران وخداع الشيطان

قال تعالى: **من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور**

سوال: ماهو الحل لوسواس الشك

جواب: اعلم اخي ان كثير يعانون من هذا وان النفس توسوس والشيطان كذلك والناس على صنفين اما ان يتجاهل الوسواس ويبغضها ويكون مجاهدا لها ويطرحها من عقله وتفكيره قدر المستطاع والاهم بذلك ان لا يتكلم لسانه بها او تعمل جوارحه بها

قال رسول الله: **إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم**

واما الاخر ضعيفين الدين والمحبين للشهوات الذين يقرأون القران ولا يتبعوا ويسمعون بالباطل فيركضون اليه وان هولاء بمجرد ماتعرض عليهم هذا الوساوس تراهم ينطقون بها وتبدأ عقولهم مشوشة وغير مسيطرين عليها فتودي بهم الى الانتكاسة والكفر بسببها وذلك لانهم لم يعرفوا ان يواجهوها ويتصدوا لها

بالبراهين والادلة ولهذا على العقلاء من المسلمين ان اصابهم وسواس الشك بالوجود عليهم ان يعلموا ان كما للاشياء لها صانع فان المخلوق لابد له خالق وهو الله سبحانه وان ينظروا الى انفسهم ويتذكروا انهم لم يكونوا شيء يذكر او اسم يعرف او منصب او جاه وملك في الحكم

قال تعالى: **هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا**

وعليه ان يرى الى السموات العلى وهي مرفوعة بدون اعمدا ولا تسقط على الارض فتحول من عليها الى اجزاء متنافرة وتفنيهم عن بكرتهم والسبب لان احدا ماسكها وهو نفسه الذي خلقها واوجد من يعيشون تحتها وهم الناس والحيوانات والنباتات

قال سبحانه: **ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه**

لان السماء لم تقف سدى كما يزعم الملحدين والعقل يقول انه لا شيء يقف الا على اسناد كالسقف لو لم يكن مايسنده من الاعمده لما بقي ثانية ولو رمى الانسان شيئا عاليا لن يتاخر لثواني حتى يسقط على الارض لانه لا يوجد شيء يجعله يبقى مرتفعا وهذا يدل على ان السموات لم ترفع وتسند من حالها انما كان امر من خالقها الذي اوجدها : **الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش**

وان السقف الذي بناها صاحبها لو حاول بان يجعلها ان تقف من دون اعمدة لما استطاع ولو جاء باخبر الخبراء للبناء وتعبوا لسنين بينما الله ﷻ قادر على يجعل السماء ترفع بثانية او اقل من اي اسناد نراها ومن دون تعب فسبحان القادر العزيز والذي رفع السماء هو نفسه من بسط الارض وجعل الاثنين متباعدين لانه لو نزل الفوق على الاسفل لفني جميع من في الارض

ولو جاء لاحد وسواس الشك بمن خلق الانسان فعليه ان يتذكر انه الذي لم يعجزه خلق السماوت ورفعها على الارض بدون اعمده نراها هين عليه ان يخلق الانسان وينزله الى الارض ليعبده فيها ويعيش عليها لمدة وجيزه

والذي يستطيع ان يخلق مثل السماوات والارض ويجعل لكل واحده منها مكان تستقر فيه وهي من العجائب ليس صعب عليه ان يجد الانسان ويجعله يمشي على ارض مخلوقة مثل الانسان وكذلك الذي يفعل كل هذا ليس بصعب عليه ان يميت الانسان ويبعثه من القبر تارة اخرى

قال تعالى: **لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون**

وايها الانسان الا ترى الى قوة الارض وثباتها وانه في كل حين تزلزل على اهلها اليس يوجد من يحركها ويامرها ويثبتها وهو الواحد القهار الذي لا يعجزه شيء ولو كانت من تلقاء نفسها كما يزعم الملحدين العاجزين لما تاخرت ثواني حتى خسفت بمن يمشي عليها او لما وجدت اصلا والله اعلم وادرى

وهل سالت نفسك هل من المعقول ان الارض ثابتة منذ الالف السنين من تلقاء نفسها رغم كثرة الزلازل التي اصابها وقوة البحار التي تغرق مدنها وما غرق قوم نوح عنا ببعيد ثم عاد كل شيء الى طبيعته؟ ولو لم يكن احد يامرها فكيف عادت بعدما نجاه نوح وقومه ؟ والجواب لان الله ﷻ امرها : **وقيل يا أرض ابلعي ماءك وياسماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين**

والذي خلقنا في العالم الدنيوي ايضا ونحن الان نتنفس ونتعبد وناكل ونشرب وها هي ايدينا تكتب الان وأرواحنا باجسادنا لذلك ليس صعبا على الخالق ان يبدل عالمنا بعالم الاخرة ويميتنا ويحيينا فاعلم ايها الموسوس بالشك ان الذي اخرجك من بطن امك ونفخ فيك الروح وانت كنت عدم اليس هو ايضا بقادر على ان ينقلك من الارض الى البرزخ ومن ثم الى اهوال يوم القيامة والى الجنة والنار وكل ذلك يسير على من اوجدك وانت كنت لاشيء ؟ فكيف بمن كذب بهذا وجاء الوقت الذي مات فيه وتحقق اول الامر ثم راى نفسه بعث وتحقق الثاني ثم جاءته يوم القيامة واهوالها فمن ينجيه منها؟ هل الشياطين الذين وسوسو لكثيرا من بني ادم ثم جعلوهم يكفرون قادرون على ان ينجوه؟ ام شياطين الانس المغرورين ؟ كلا الاثنين لايقدرون ولا ينجون لان الناجي يحتاج الى منجي وهولاء الاثنين هالكين

قال تعالى: **وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون**

والله تعالى هو المنجي الوحيد لمن هرب ولجاء اليه وامن به وانت يامن توسوس لك نفسك بالسوء وتشكك بالخالق هل عملت يوما تجربة وجئت بماء عذب والاخر مالح ومزجتهم معا وبالتاكيد سيطغى الاكثر على القليل ولو عملت ماعملت اخره سيتغير اللون ويستحال ان يبقى كل واحد على حاله فكيف يامن دخلت في اليوتيوب او الكوكل او ذهبت للواقع ورات عيناك مرج البحرين وهم متلاسقان ببعض من دون حاجز يرى وهذا ماء لونه عذب وهذا مالح اجاج من دون ان يمتزجان ويتغير لونهم

قال تعالى: **مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان**

ولو كان من الطبيعة لاختلط الماء كما يختلط لو جربنا بايدينا وخلطنا الماء العذب بالماء الاجاج ولكن عدم تغيرها وثباتها يدل ذلك بفعل الخالق ﷻ فهو خلق البحار وانزل فيها المياء ويتصرف بها كما يشاء وهي تكون كما يريد لان المخلوقات الاعجازية مثل السموات والارض والجبال والوديان والطبيعة والبحار والانهار تمشي على اوامر خالقها لا من تلقاء نفسها لانها جماد لاتدري ولا تسمع ولا ترى والجماد لاينظم نفسه لانه يحتاج الى من ينظمه ومن هو؟ الذي خلقه ومن هو؟ انه رب العالمين فرسخوها بعقولكم يامن اصابكم وسواس الشك

وايضا لو تفكرنا وتدبرنا بالامطار التي تنزل قطرات نراها نحن قليلة ولكنها تملى انهار كبيرة وتنبت الاشجار والثمار والاراضي الميتة التي عاجزه عن احياء نفسها رغم انها كانت بالسابق حية فمن الذي أحياها؟ اليس الذي خلقها

وايضا زخات الامطار تاتي لفترة وجيزة ثم ترحل ولو بقيت لاغرقت من في الارض واغرقت الارض نفسها ولو نحن راينا في الشارع صنبور للماء مفتوح فهل ذلك من نفسه ام يوجد من فتحه وهذا الاكيد كذلك المطر لم ينزل من تلقاء نفسه انما يوجد من انزله ويسحبه متى يشاء

قال تعالى: **والذي نــزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون**

ولو قال احد ان للسنة فصول واشهر للشتاء ياتي بها الامطار لقلنا هل رايت ياهذا والامطار احيانا تهطل في فصول الصيف وهي حارة؟ فمن الذي اهطلها والوقت ليس وقتها المعتاد اليس الذي خلقها وهو ينظمها ويامرها متى شاء سبحانه الواحد القهار

بل وايضا نحن سمعنا باقوام اصابهم الجفاف التام وما قوم يوسف الصديق عليه السلام عنا ببعيد وانعدام المطر اذا لماذا لم تتحرك الطبيعة وتدرك الامر بنفسها وتنزل الامطار ؟ بالطبع هي غير قادرة لانها جماد لاتدري ولا تبصر والامطار تتفاوت وغير معروف وقت نزولها بسبب انها ليست هي من تامر نفسها او الناس او الطبيعة او الطقس يامرها انما من خلقها هو أمرها الذي اذ قال لشيء كن فسيكون

قال تعالى: **وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنـــزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون**

وكذلك الرياح الترابية التي تهب على المدن ويتلوث الهواء ويحدث صعوبه بالتنفس وحالة اختناق بين الناس ثم بعدها يذهب ويختفي فجاة ويرجع الهواء النقي في البلاد مثلما كان ولو كان الريح من نفسه يتحرك لبقي في الجوء ولمات جميع من في الارض وهذا يدل انها لم تثبت نفسها على وقت واحد انما تاتمر بامر خالقها الذي يديرها وايضا الريح الباردة التي تصيب البلدان تارة تراها خفيفة وتارة متوسطة وتارة شديدة وبرد قارص وانخفاض مرعب لدرجة الحرارة

ولو ان الانسان جاء بجهاز تبريد مصنوع وفيه درجات من البرودة (هذه الدرجات من الموكد انها لاتتغير من تلقاء نفسها وهذا المعروف انما تحتاج صاحب المنزل ان يغير منها ويتحكم بها) فيا ترى من الذي يغير مستوى الرياح الباردة الخارجة عن سيطرة الانسان اليس من الذي يعلم باسرارها وخالقها وخالق العالم التي تهب بها فماذا بعد ايها الموسوس بالشكوك؟ ولاننسى ان الله ﷻ ارسل لقوم هود ريح باردة قتلتهم شر قتلة ومحتهم عن بكرة ابيهم

قال تعالى: **وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية**

وهل سالت نفسك ايها الموسوس كيف لريح باردة قادرة على قتل الانسان رغم ان البرودة المتفاوتة توذي البشر ولكن لاتصل الى مرحلة قاتله؟ فتفكر بمن جعل فيها قوة بحيث تقتل الانسان قوي البنيه والجسم ؟ أليس هو القوي المتعال

وايضا من المعروف ان الناس لو سمعوا صوت عالي لانزعجوا وابتعدوا عن الضوضاء خوفا على سمعهم من ان يفقدوا وهذه الاصوات انبثقت من انظمة وبرمجيات مصنوعه والانسان هو يحدد متى تعمل ويقوم بتشغيلها بالمستوى الذي يريده ويستحال ان تشتغل او تحدد مستواها بنفسها فكيف باصوات البرق والرعد التي تنبثق من السماء باوقات وازمن مختلفة مع اختلاف المستويات فذلك يدل بان يوجد في السماء من يتحكم بها ويامرها ويرسلها الى اهل الارض متى شاء لينذرهم والبعض منهم جاء اجلهم بهذا الصواعق بقضاء الله ﷻ

قال تعالى: **هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال**

وهذا ادلة قوية شرحناها وفصلنا بعضها لان الكلام في عظمة وقدرة الله عز وجل لو ان كتبنا بالقلم وفكرنا بالعلم وركزنا بالفهم ونظرت اعيننا الى الكائنات والجبال والسهول والانهار واختلاف الليل ومجيء النهار ونوم الانسان والاستيقاظ والاحلام ولذة الشراب والطعام لعجزنا من ان نصف جزء صغير من عظمة الخالق البارئ وهذا رسالة لمن يعاني من وسواس الشك التي تصيب الانسان وانها تتفاوت فالمومن يزداد ذلك عليه ويشعر بالضيق والحزن ويبكي احيانا ويتمنى ان الارض تبلعه ولا ان يتكلم بمن توسوس به نفسه والشيطان بينما الشخص المهزوز ينتكس من اول محاولة وينطق بما وسوس به وقد يومن بذلك فيدخل في دوامة الكفر والنفاق ويضل على هذا الحال ويزداد حياتة اكتئاب ودمار فلذلك اخي المومن نصيحتي لك يجب لك ان تعلم ان الوسواس خارج عن سيطرتك وانت غير مواخذ به لان الله رحيم فعفا عن ذلك والادلة ثابتة وهذا الخواطر والوسواس تحاول ان تفسد عليك فرحك اثناء قيامك بالعبادات وطمانينة وانشراح صدرك فعليك ان تطرحه ولاتبالي له واكثر بالاذكار فانه السلاح الذي اذ لزمة المسلم انتصر به لامحال وكلما جاءتك تعوذ بالله في كل مرة واحتسب اجرك من الله لانك في جهاد مع وسواس نفسك وتذكر قوله تعالى: **والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين**

سوال: ماهو هجران القران الكريم

جواب: اخي المسلم كثيرا من الناس في هذا الزمان يظنون ان الهجران فقط هو ترك الشخص القران العظيم مسدودا في المصحف بدون ان يقرأه او قل في قراءته وكانما نسوا ان عددا كبير يفتحون الكتاب ويختمونه من الجلاد الى الجلاد ولكن اعينهم تراه والسنتهم تنطق به ثم بعد ذلك يهجرون ماجاء به

قال الله تعالى: **وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا**

فالثانية اشد من الاولى لان الحجة على من يقرأ الكتاب ويترك العمل به اشد على من لم يصل اليه ويفتحه لان الاول انشغل في حياته الدنيا وزينتها حتى نسي دينه وضاع منه عقله اما الثاني فقد قرأ ايات ربه وقد يصير بعد ذلك خطيب او امام جامع او شيخ ينصح الناس فكيف بناصح وهو لايعرف العمل بالقران وهو قارءه بل والطامة قد يناقضه فمثلا تراه يفتح المصفح ويمر على الايه: **والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم**

وعندما تحدث سرقه يخرج هذا نفسه ويقول يجب ان يلقي القبض على هذا الحرامي ويطبق عليه القانون (يقصد الانظمة الغربيه وسجن السارق ٦ اشهر!!) ألست انت من تتظاهر امام الناس انك صاحب دين وتعرف به وان قدوتك محمد ﷺ فلماذا تدعو حكامك بان يحكموا بما جاءت به امريكا وغرها من قوانين شركية وتترك حكم الله الذي امر السارق بان تقطع يده في حال ثبوت الامر من دون شفقة و لم يامر بسجنه؟

وان العجيب امثال هذا الشخص بدل مايقولون للناس ان السارق يجب ان ينفذ به شرع الله تراهم يقولون يجب ان ياخذ القانون مجراه؟ ولو قال مسلم قرأ القران وتعلمه انه علينا ان نقطع يد من سرق لخرج هولاء نفسهم وقالوا (ماهذا ماذا تقول من انت لتحكم وتشرع على هواك أليس يوجد دولة في البلاد هي من تقرر!! وانك تدعو الى التعصب والتشدد في الدين وعليك ان تعلم الدين ليس له دخل بالسياسة !!) وهولاء نفسهم بالتواصل الاجتماعي ينقلون كلام العلماء ويدعون انهم متقين واهل علم وبعدها تراهم يدعون لتحاكم لشريعة الغرب وهذا يدل انهم كلما قرأوا اية ومرو بها ياخذون ماتنفع دنياهم ويتجاهلون مايخالف اهواءهم الفاسدة لانه لا يوجد مسلم عاقل يمر بهذا الاية : **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون**

ثم يطرح عملها ويستبدلها بالقوانين الاوربية لان المنصوص بها ان من لم يحكم بالشريعة فهو في عداد الكفار فكيف يامن تدعون انكم مشايخ وخطباء واصحاب علم وانتم تصفقون لاحكام امريكا وتحثون على تطبيقها على السراق!! وايضا هولاء نفسهم او غيرهم يدعون انهم يختمون القران اذن هم يمرون على جميع الايات بلا استثناء ومن الموكد انهم قرأوا هذا

قال تعالى: **سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين**

وعندما يخطبون هولاء الغثاء بالناس او يخرجون على التواصل الاجتماعي لوعظ الناس تراهم لا يقولون هذا الاية التي فرضها الله على المومنين بل ولا يعلموها الى من يستمع اليهم وبسبب ذلك عندما يقع ولد غير متزوج بالزنا تراهم يتركوا بحجة انه رجل لا يعيبه شيء!! واذ وقعت البنت الباكر بالفاحشة لا يجلدوها بل يقوم اخيها او اهلها بقتلها بحجة غسل العار!! وهي من الاعراف العشائرية الجاهلية الطاغوتية وعندما يسمع كثيرا من الناس ممن يزعمون انهم مسلمين بهذا لحادث يفرحون ويمدحون بالقاتل بحجة انه قد غسل عاره ولا ينكرون عليه ويقولون له انك طبقت احكام صنعتها الافكار القبلية وبدلت حكم الله بالارض (وبالطبع يصفقون له لانهم لو حدث ذلك الامر مع نسائهم سيقومون بمثل ماقام به ولو صار مع اولادهم الرجال لتركوهم بدون عقاب) بل ويدل ذلك انهم لم يهتموا الى الذنب العظيم التي ارتكتبه المراه امام الله بل همهم ان لا ينتكس راس اهلها امام المجتمع!! وهذا كله بسبب هجرانهم باتباع القران الكريم

قال تعالى: **وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون**

وحتى عندما تسجنه المحكمة الكفرية بالبلاد بعد فترة تخرجه من السجن بحجة دفاع عن شرفه!! والمصيبة ان علماء السوء لم يقولوا لهذا الطاغوت اخيها كيف تتصرف على هواك وتقوم بقتلها من دون الاخذ بكلام كبار الدين ولكن عندما يطبق المجاهدين احكام الله في الارض يخرج هولاء نفسهم ويقولون من انتم حتى تطبقوا هذا الامور وتفتون بالدين وانكم خوارج العصر!!

وبذلك القاتل ومن يمدحه من هولاء والخطباء الذين تغاظوا عن احكام الله وتذكيرها للناس كلهم صف واحد بالكفر وتبديل شرع الله وهم لايختلفون شيء عمن كان يقتل بناته في الجاهلية بسبب انها بنت بل هم اشد جرما منه لانهم قرأوا القران وهجروا العمل به: **ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا**

ولاننسى موضوع الرجم عندما تاتي امراة فعلت الحرام وهي محصنة الى كثير من مشايخ هذا الزمان وتحكي قصتها لهم ومن الصدمة ان يكون ردة فعلهم فقط هو عليها التوبة والرجوع الى البيت (اذن اين تطبيق حكم الله بحقها؟ أليس عندما جاءت امراة متزوجة وقد زنت امر حينها الرسول ﷺ برجمها و لم تاخذه العاطفة والتساهل في هذا لان دين الله فوق الجميع (ام عند هولاء الغثاء القانون الاوربي فوك الجميع كما يقولون دائما وعندما احد يقول لهم الشريعة الاسلامية يتملصون هربا من تطبيقها

عن الحسن قال : جاءت امرأة من بارق إلى رسول الله ﷺ فقالت : إني قد زنيت فأقم في حد الله ، قال : فردها النبي عليه السلام حتى شهدت على نفسها شهادات ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : ارجعي ، فلما وضعت حملها أمرها النبي ﷺ فتطهرت ولبست أكفانها ثم أمر بها فرجمت ، فأصاب خالد بن الوليد من دمها فسبها ، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لقبل منه

وايضا هولاء الغثاء يمرون على اية: **كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله**

ثم بعد ذلك لو ابنتهم خرجت متبرجة بشعرها وزينتها لم ينهون عليها واذ قلت لهم اين الامر بالمعروف اتجاهها قالوا لك لانريد نضغط عليها فتحدث مصايب وتنحرف عن الطريق(واي انحراف اكثر من ذلك وهي مشت بطريق المنافقات الغير مومنات؟ واي مصيبة اكثر من عصيانها لاوامر الله ﷻ وخروجها بزينتها بالشوارع وفتنتها لشباب؟ وقد يقولون لنا ان التشدد والتضيق على بناتهم سيكون عاقبة انهم يفكرن بالانتحار كما يشاع كثيرا وها هي السنتهم تعترف عليهم بانهم هجروا العمل بالقران لان الذي يخاف الله لا يفعل هذا الامر المودي الى طريق النار وهو ليس من صفات المومنين بالله

وايضا ابناءهم الرجال الشباب عندما يشربون الخمر ويسلكون طريق الاعوجاج وعند عودتهم الى بيوتهم لانسمع ان اهلهم يزجروهم وينهوهم عن المنكر بل يتركوهم بحالهم ويطعموهم ويخدموهم وكانما شيء لم يحدث بل البعض منهم قد لا يشعر بقلبه ان ابنه مخطاء ويعتبر حرية شخصية ولو قلت لهم لماذا لا تحذروهم وان لم يسمعوا لكم تطردوهم من البيوت لقالوا لك هذا ليس بحل ان نخرجهم من المنزل تائهين(اذن الحل ان تبقوهم عندكم وهم اهل سوء وتتحملون اثم منكرهم وعدم نهيكم للمنكر وأمركم للمعروف يوم القيامة !! واين كنتم اصلا عن تربيتهم منذ السنين واين ادعاءكم بالاسلام وانتم لاتحملون الا اسمه وتهجرون العمل بكتاب ربكم الكريم وتومنون بالحرية الغربية الفاسدة!

قال رسول الله: كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيتِهِ فالأميرُ الذي على الناسِ راعٍ عليهم وهو مسؤولٌ عنهم والرجلُ راعٍ على أهلِ بيتِهِ وهو مسؤولٌ عنهم والمرأةُ راعيةٌ على بيتِ بعلها وولدِهِ وهي مسؤولةٌ عنهم وعبدُ الرجلِ راعٍ على بيتِ سيدِهِ وهو مسؤولٌ عنهُ ألا فكلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيتِهِ

ولا نذهب بعيدا ونحن في بداية الطريق وايضا ممن يسمون انفسهم الان علماء ومشايخ عندما يمرون بهذا الايه (**والفتنة أشد من القتل**) بعدها نراهم يذهبون ليخطبوا بين الناس قائلين لهم ان عليهم القعود في البيوت وعدم الجهاد واجتناب الفتن!! وبمجرد مايطيعوهم سيدخلون بالفتنة الكبرى الا وهي الهروب من القتال في سبيل الله وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعطاء فرصة للعلمانين والمتربصين بالاسلام بان يحكموا ومن الموكد ستتعطل الشريعة الاسلامية في الحكومة وينتشر الشرك بحجة تعايش جميع الاديان وتفتح محلات بيع الخمور ويتحاكم الناس الى الانظمة الغربيه بحجة القانون وتدخل الامة في طامة كبرى وفتنة عمت بالبلاد والعباد والسبب الاول لذلك هو مخالفتهم لايات القران الكريم الصريحة(**وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله**) لان الناس اذ تركوا الجهاد معناها تركوا الحكم بالاسلام ويقول البارئ سبحانه (إن الحكم إلا لله) ودين الله اذ كان في الحكم صلح البلاد وهذا ماكان عليه النبي محمد ﷺ وصحابته الكرام

واذ كان الحكم لعملاء الغرب معناها فسد البلاد وعمت الفوضى وانحصر الاسلام فقط في المساجد وحورب خارجه وهذا ماحدث في وقتنا الحالي وقد راينا باعيننا

واصلا كثير من الناس يزعمون الاسلام وهم لا يعرفون شروط التوحيد ولا الطاغوت ولا الايمان وفقط يعرفون ان الاسلام هو السلام (مقصودهم سلام اي تعاطف ومحبة مع اهل الشرك والاوثان) هذا مايعرفونه من افتراء!! فهل يوجد اكثر من ذلك فتنة عظيمة والرجل لا يعرف دينه الذي زعم ان اعتنقه؟ بل ويناقضه واذ خرجوا الموحدين يدعون للنفير للجهاد خرج هولاء وقالوا على عوام الناس ان يجلسوا في بيوتهم في زمن الفتن (يقصدون ان التضحية بالروح في سبيل الله تهلكه عندهم وتطبيق الشريعة الاسلامية بالبلاد ومحاربة المشركين فتنة كبرى وسيطرة حكام الغرب على المسلمين واضطهادهم وبسط انظمتهم الشركية وجعلها حاكمه في البلاد ذلك امن وامان وسلام واستقرار وطاعة لولاة الامر عندهم!!!! بل والمصيبة عندما تتكلم معهم يقولوا لك انهم حاليا ضعفاء وليس لهم القدرة على مقارعة الكفار !! بل ليس كذلك انما انتم بعتم دينكم وارتضيتم بالدنيا وقراءتم القران وهجرتم عمله وصرتم تركضون ورا اللهو وكرة القدم وزينة الحياة وحصرتم الدين فقط صيام وصلاة بلا خشوع ومعرفة ماتقولون من ايات لهذا أصبحتم مخذولين خائفين من ان يتخطفكم المشركين بينما النبي الهاشمي ﷺ واصحابه المومنين انتصروا لانهم كانوا يتسارعون لنصرة دين الله بالجهاد واطاعة مولاهم الكريم وقرأوا القران وعملوا به ولم يهجروا او يغيروا تفاسير معانيه كما فعلتم انتم وفعلوه قبلكم من اليهود والنصارى : **مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين**

ولو قال علماء هذا الزمن بان در الفتن هي بالجهاد لطارت مصالحهم لانهم يعلمون اذ صار القتال معناها سيتم ازالة حكامهم الطواغيت لانهم هم اليد المساندة والحامية للغرب في جزيرة العرب وبذلك هولاء المشايخ هم موظفين وتلاميذ عندهم فاذا طار الحكام طارت رواتبهم لذلك تراهم تغاظوا عن تعليم الناس كثير من ايات الله او تذكيرهم بها وكل ذلك من اجل ان يبقون على مصالحهم الدنيوية الفانية فباعوا الدين بالدنيا والمشكلة ليس فيهم فقط بل من يطيعهم فهم كلهم سواسية في هجران العمل بالقران الكريم وما اكثرهم في هذا الزمان

قال تعالى: **وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون**

ومن صور هجران اتباع القران نرى كثير من الشباب يقرأون هذا الايه: **قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون**

ثم بعد ذلك عندما يمشون في الشوارع او يتجولون في الاسواق لاتنزل عينهم عن مشاهدة النساء واحدة تلو الواحدة حتى تجتمع ذنوبهم جمعة واحدة في وقت واحد (والبعض منهم لا يقتصر عن ذلك بل قد يقول لقد اعجبتني تلك الفتاة ويدعي حبها واذ كان الشيطان فتح عليه باب واحد وهو النظر فالان قد فتحت عليه ابواب للنار كثيرا بسبب الباب) وعندما يعودوا الى منازلهم والنظر ذهب وبقي الذنب مسجل عليهم والله ناظر لهم

والاغرب من ذلك لو كانوا خارجين مع اهلهم ورأوهم وهم ينظرون للنساء لقالوا لهم (عيب تنظر ايها الولد!! و لم يقولوا لهم حرام والانسان عادة لو لم يخاف من عقاب الله هل ياترى يخاف من العيب ويسمع كلام الاهل والنفس عادة توسوس للحرام ؟ بالطبع لا

بل ومن المناقضة لو كان الاهل مجتمعين جميعا ومعهم الرجال وارادوا ان يشاهدوا مسلسل وفيه ممثلات ابدا لاترى عند الكثير منهم يقولوا لابناءهم لا يجوز ان تنظروا معنا (لانو اصلا ما الفرق ان شاهد الرجل المراة في الخارج ام في التلفاز لانه الذنب واحد ولا اختلاف به واذ حرم في الخارج اذن حرم في الداخل والاية شملت نظر العين الشاملة و لم تستثني شيء)

ولاننسى ايضا بعض النساء يقرأن هذا الاية (**وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن)** وبعدها اذ خرجت للاسواق نظرت الى الرجال واذ كانت في البيت شاهدت الممثلين والمشاهير من خلال التلفاز (وبعضهن يقولون كم جميل هذا الممثل انا معجبه به!! مع غياب تام لنكران الاهل لها ونصائحهم تجاهها وبذلك تتحمل اثم كما تحمل الرجال الناظرين للنساء وهذا يدل عن غياب تام للامر بالمعروف والنهي عن المنكر واتباع القران عند كثير ممن يزعمون انهم مسلمين في هذا الزمان بل وياخذون ماينفع دنياهم من الايات ويهجرون الاخرى ويتمنون الاماني بان الله سيغفر لهم وهذا ماكان يفعله المنافقين حتى جاءهم الموت فجاءة وسقطوا في عواقب ذنوبهم واذ دخل المغرور القبر مرغما فلن يعود لاهله ثانية ولاينجيه الحرام الذي كان يفعله ولكن ينفعه الحلال لو كان فاعله وغض النظر للرجال والنساء سعادتنا ورفعة في الايمان واجرا عظيم عند الرحمن

وايضا من حديثنا ان كثير من الناس يمرون او يسمعون هذا الايه (**يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون**) ثم بعد ذلك تراهم ياكلون الربا وبطرق احتيالية مثل الذي يودع امواله في المصارف ويجعل عليها تحت ما يسمى الفوائد فتصبح ربوية او كالذي يشتري اغراض او اي شيء يطلبه الزبون ثم يبيعه له تقسيطا ويحمل عليه فوق السعر ومن الحيل الذين يستعملونها بهذا انهم يقولون البائع والشاري راضين بالمبلغ هذا حالهم كحال الزاني والزانية انهم راضين على الفاحشة ولكن عند الله كتب كبائر عظيمة كما كتب لهولاء الربوين وهم يحاولون المخادعة في الدين او كالذي يداين شخص بعدد من المال ويطلب منه ان يرجع له اكثر من ماعطاه فينقلب هنا الامر من الدين الى الربا ويكون الامر من حلال الى حرام

قال تعالى: **يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما**

او كالذين يمرون على هذه الايه او يسمعوها باذانهم (**يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين**) ثم بعدها اذ جاءهم أفاك وينشر اكاذيبه بينهم قائلا لهم بان المجاهدين يعملون لاجندات غربيه وامريكية تراهم يصدقون بنفس اللحظة ويبدؤون بالطعن بالموحدين الذي خرجوا (نصرة لدين الله العظيم) بل لم يكتفوا بهذا فقط وتراهم اينما رحلوا قالوا هولاء عملاء للغرب وخوارج بل ويقوموا بتطويع أبنائهم بالجيوش والحشود لمحاربة الموحدين

ألستم تدعون انكم مسلمين اذا لماذا لم تطيعوا امر الله ﷻ في الايه عندما قال لكم (فتبينوا) لماذا لم تتاكدون من مصدر الكلام وصاحبه المفتري ام انتم رايتم ملذات الدنيا ونعيمها فركنتم لها واحببتم المنكرات وزين لكم الشيطان بان التدين تشدد ولايناسب عصركم ثم جاءكم المجاهدين ليعيدوا خلافة الرسول ﷺ ويامروا بالمعروف وينهوا عن المنكر فلم يعجبكم هذا فاصبحتم اذ جاءكم شخص غريب وطعن بالموحدين صدقتموه بشكل عشوائي وعمياء بل واكثر من ذلك رايناهم يخترعون من انفسهم عمالة فتارة قالوا هولاء عملاء لخارج وتارة عملاء للسياسين بالداخل وتارة خوارج وتارة متشددين وهذا تناقض صريح لانهم لايستقرون كل مدة يكذبون بواحدة والمعروف بان الانسان الكاذب يكذب الاولى ثم بعد ذلك يغير كذبة الاولى بكذبة ثانية فتصبح كذبتان ولو قلنا لهولاء بانكم هجرتم القران ولا تريدون اتباعه وتحبون الهوى وميتين حسرة على ان تتبعوا الغرب حتى وصلتم تقولون (ياريتنا مثل اوروبا وتطورهم وحضارتهم وتتفاخرون بهم بل وتبكون حزينين متمنين على ياتي يوم وتكونوا مثلهم) لقالوا لك انك متخلف وغير حضاري وهذا كلامهم دليل عليهم بانهم هم العملاء للغرب ثم يتهمون الاطهار الاشراف من الموحدين بالعمالة!! وهذا حال هولاء المنافقين ابصارهم عمياء وهي مبصرتان واذانهم صماء وهي سماعتان

قال تعالى: **أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا**

ولهذا فليعلم كل مسلم ان هجران القران ليس فقط عدم قراءته وترك المصحف في البيت من دون فتحه بل عدم اتباع جميع الايات وعدم العمل بها يعتبر من الهجران الكبير وهذا ماتسبب في نشر الشرك في بلداننا العربية والفساد والمنكر والضعف والخوف من الاعداء ومحاولة ارضاءهم كل ذلك كان سببه هجران العمل بالقران وعدم التمعن والتركيز في اياته الكريم

ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

سوال:ما معنى الدين يسر وليس عسر؟

جواب: للمقطع اوجه لمعاني وتدبرات مختلفه متنوعه وعميقه،سنتطرق الى ماهدانا الله من تدبر لتفسير هذه العباره ومتى واين تستخدم بأوضح مايكون

ومعنى اليسر سهوله الشيء ومعنى العسر صعوبه الشيء ،فجاء الاسلام بكل يُسر على العباد،قد يتساءل البعض كيف قوانين الاسلام يسيره ولكنها في نظر البعض صعبه(عسره)؟ ألاجابه ان الله فرض قوانين ظاهرها للعبد قصير البصيره يراها عسره ولكن عند النظر بتدبر لهذه القوانين ندرك انها تيسر (تُسهل)حياة العبد دون ان يدرك ذلك!

امثله عن ذلك هي الخمر قد يراها البعض صعبة الترك خاصه على من ادمنها ولكن عند نظر الى المدى البعيد لهذه الكبيره نجد انها تسبب الكثير من الامراض الخطيره! والزنا كذلك يسبب الكثير من الامراض الخطره فنجد ان الله حرمها على العبد لتيسير امور حياته فلو تُرك العبد يشرب الخمر ويأتي الزنا مع من شاء وغيرها من المعاصي يظن ان حياته تصبح سهله يسيره الحال ولكن بعد مرور فترة يدرك انه اهلك نفسه بامراض خطيره تأكل ماله وراحته فتصبح حياته صعبه عسره الى ابعد الحدود

فهنا المقصود بانه الدين يسر وليس عسر أي أن قوانين الاسلام من بعد عبادة الله جاءت تنظم حياة الانسان وتجعلها اسهل للعيش من وقايه من امراض الجسد(كالامراض الناتجه من التدخين والخمور وغيرها)

والروح(حسد وحقد وغيره وكره واكتئاب وحزن) أي قد لايكون معنى اليسر مباشر قد يكون معناهه بفرض قوانين تجعل الحياة يسيره،

وبعد توضيح جانب من معنى العباره نتطرق الى ضاهرة منتشرة في زمننا هذا بأستخدام العبارة بغير موقعها الصحيح او استخدام كلام الرسول حجه لتبرير تجاوزهم على حدود الله او تقصيرهم في حق الله من عبادات (يقول صلى الله عليه وسلم : " يسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا " (البخاري)

١_كانتشار التهاون في اركان الصلاة وشروطها وصحتها ودمج اوقات الصلاة بحجه ان دين يسر وليس عسر! اليسر بأن الله جعل في الصلاة طريق الى الجنه في الاخره ووقت للقاء الله ومحو ذنوب العبد اليسر بجعلها ركع قليله بأجر وراحه نفسيه كبيره ومضاعفه وغيرها من تسهيلات الحياة في الدنيا والاخره

٢_التهاون في صحه الوضوء بحجه ان الدين يسر وليس عسر! اليسر بأن الله اباح لنا بغسل الوجه مره وليس الاجبار بثلاث مرات وغسل اليد مره وليس الاجبار بثلاث مرات! وغيرها من تدبرات اليسر بالوضوء

٣_التهاون بكشف العورة التي حددها الله بالستر كضهور شعر الانثى وغيرها وضهور الذكر بملبس يتجاوز شروط الستر التي فرضها الله من ذكر وانثى بحجه ان دين يسر! اليسر بأن الله اباح لنا الوان الملبس واشكاله وليس تجاوز على حدود الله

والكثير الكثير من تبريرات التقصير بالعبادات بحجه ان دين يسر من علاقات محرمه وعدم غض البصر وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رغم قدرة الشخص على اداء هذه العبادة

وبالتالي تم توضيح متى نستخدم عباره اليسر ومتى لاتستخدم وبأجابه شامله ومختصره تستخدم في الامور التي اباحها الله وليس حدود الله و استخدامها لتوضيح ان قوانين الله جاءت لتيسير حياة العبد لا لتعسير الحياة عليه

الاسلام عند المنافقين = السلام مع اليهود والنصارى والمحبة والتعاطف معهم والترحم لهم وعدم الجهاد ولا فتوحات والعيش مع الانظمة والقوانين الدولية والتاقلم معها والتحاكم اليها ✖

الاسلام عند المسلمين = التسليم لله ﷻ بكل الامور واطاعته ومحبته وبغض اعداءه والخضوع له وبسط حكمه في الارض والتحاكم اليه ✔

الدين عند المنافقين = الركون الى الحياة وعدم نصر دين الله والهروب من الجهاد ومساعدة المشركين والتعايش السلمي مع الاديان والمشاركة مع فرحهم وحزنهم والاهتمام بالمصالح الخاصة ✖

الدين عند المسلمين= عبادة الله ﷻ وزجر المشركين واصنامهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحث الناس على الطاعات والبيع الحلال والابتعاد عن الحرام والسرقة والغيبة والنميمة بين الناس ومساعدة بعضهم والفقراء ✔

هدف الحياة عند المنافقين= التكبر على الاخرين والعلو في الارض والتسلية واللعب والسعي خلف اللهو والمغريات والطمع والحسد والتفاخر بالانساب والافعال ✖

هدف الحياة عند المسلمين= الوصول الى الجنة بعبادة الله وتقواه ومخافته واتباع كتبه وانبياه وجهاد اعداءه والصلاح في الارض والصدق بين الناس وتعاون المسلمين على البر وجمع الاسود والابيض والعربي والاعجمي تحت راية واحد وعدم التفرقة وحثهم على الاعمال الصالحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ✔

الحرية عند المنافقين: تبرج النساء ورقص الرجال في الشوارع واعتناق اي دين يعجب الانسان وحرية في ممارسة طقوس الاديان وشرب الخمر وفعل الفواحش ✖

الحرية عند المسلمين: اختيار الزواج والطلاق والماكل والمشرب او فتح محل في مدينة دون الاخرى او شراء سلعة من محل دون الاخر او رفض بيع حاجة بكذا سعرا ولاحرية في معصية الخالق انما في الامور المباحة ✔

في الختام

نحمد الله الهادي المتين على ان انعم علينا بالاسلام وهدانا الى معرفة معاني القران وجعلنا نحكم بين الحق والصواب ونميز بين النفاق والايمان ومن علينا بنشر دينه العظيم وتعاليم شريعته الكريمة ونشكر الله على دوام الصحة والعافية ونساله ان يوفقنا والمسلمين الى مايحبه ويرضاه وأن يصلح احوالنا ويستر عيوبنا ويتجاوز عن اخطائنا ويرحمنا يوم لا راحم الا هو ويوم لا ناصر الا هو ويوم لا معين الا هو

واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مكان الطباعة: بلاد الرافدين

بغداد

١٤٤٦ هجريا

الاسلام ديني وبه اقتدي